

حلية الابرار

[97] الطالمين، ثم عاد إلى خطبته، فقال: يا معشر الجن والشیاطین والغیلان، وبنی شمراخ، وآل نجاح وسكان الآجام والرمال والقفار، وجميع شیاطین البلدان اعلموا ان الارض قد ملئت عدلا، كما كانت مملوءة جورا، هذا هو الحق فماذا بعد الحق الا الضلال، فانی تصرفون ؟ فقالوا: آمنا باﷻ ورسوله وبرسول رسوله، فلما دخلنا المدينة، قال النبی صلی اﷻ علیه وآله لعلی علیه السلام: ماذا صنعت ؟ قال: اجابوا واذعنوا وقص علیه خبرهم، فقال النبی صلی اﷻ علیه وآله: لا يزالون كذلك هائبین إلى يوم القيامة (1). 8 - ومن كتاب " الانوار " (2)، خبر عطرفة الجنی بالاسناد، عن زاذان (3)، عن سلمان رضی اﷻ عنه، قال: كان النبی صلی اﷻ علیه وآله وسلم ذات يوم جالسا بالابطح، وعنده جماعة من اصحابه، وهو مقبل علينا بالحديث، إذ نظرنا إلى زوبعة (4) قد ارتفعت فأثارت الغبار، وما زالت تدنو، والغبار يعلو إلى أو وقفت بحذاء النبی صلی اﷻ علیه وآله، ثم برز منها شخص كان فيها، ثم قال: يا رسول اﷻ انی وافد قومي، وقد استجرنا بك فاجرنا، وابعث معی من قبلك من يشرف على قومنا، فان بعضهم قد بغى علينا، ليحكم بيننا وبينهم بحكم اﷻ وكتابه، وخذ على العهود والمواثيق المؤكدة، ان اردہ اليك سالما في غداة غد، الا ان تحدث على حادثة من عند اﷻ. فقال له النبی صلی اﷻ علیه وآله: من انت ومن قومك ؟ قال: انا عطرفة بن شمراخ احد بنی نجاح، وانا وجماعة من اهلي، كنا نسترق _____ (1) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 308 - وعنه بحار الانوار ج 39 / 183 ومدينة المعاجز: 21 معجزة: 28. (2) كتاب الانوار: في تاريخ الائمة الاطهار عليهم السلام تأليف الشيخ ابي على محمد بن ابي بكر همام بن سهيل الكاتب الاسكافي المولود سنة (258) والمتوفى سنة (336) هـ - الذريعة ج 2 / 412. (3) زاذان: أبو عمر الكندی مولاہم الضرير البزاز المتوفى سنة (82) هـ. (4) الزويعه (بفتح الزاي والباء الموحدة وسكون الواو): ریح ترتفع بالتراب وتستدير كأنها عمود.